المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، ٣٠ من ربيع الأول ١٤٤٦هـ | ٢٠٢٤/١٠/٠٣م | رقم الإصدار: ١٤٤٦ / ١٢

بيان صحفي

موقف حكام باكستان الضعيف تجاه كشمير المحتلة يشجع الهند العدوانية

(مترجم)

بعد تسليم كشمير المحتلة للهند في آب/أغسطس ٢٠١٩، حافظ حكام باكستان على موقف ضعيف. وفي ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، أثناء تعليقه على ضم الهند كشمير المحتلة بالقوة، قال وزير الدفاع الباكستاني خواجة آصف: "موقفنا تجاه كشمير لا يزال دون تغيير، لكن يجب أن يكون نهجنا دبلوماسياً. يرى العالم أنها مسألة داخلية للهند، ويجب أن نعمل ضمن هذه الحدود". كما أعرب عن أمله في نتيجة الانتخابات المحلية في كشمير المحتلة، وكأن الانتخابات الصورية ستجبر مودي على إعادة التفكير في قمعه! إن الموقف الضعيف لوزير الدفاع يؤكد أدنى نقطة في العقلية المهزومة داخل الفصائل الحاكمة.

إن موقف حكام باكستان الضعيف يشجع مودي على تغيير الخطوط الحمراء باستمرار فيما يتعلق بكشمير. فبعد ترسيخ احتلالها لجزء من كشمير، تطالب الهند الآن بالمنطقة المحررة. وتطالب القيادة العسكرية والسياسية الهندية باستمرار بأن تخلي باكستان كشمير الحرة وولاية جيلجيت بالتستان. ففي ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤، صرح وزير الشؤون الخارجية الهندي، س. جايشانكار بغطرسة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، "أن القضية التي يتعين حلها بيننا هي فقط إخلاء الأراضي الهندية المحتلة بشكل غير قانوني من قبل باكستان". كما هدد الحزب الحاكم في الهند بشن حرب "لتحرير" جيلجيت بالتستان. هذا بالإضافة إلى إثارة الهند للصراع حول المياه، تحت راية إعادة التفاوض على معاهدة مياه نهر السند.

إن ضعف موقف حكام باكستان يرجع إلى تواطؤهم مع أمريكا. فحتى قبل تسليم كشمير للهند في آب/أغسطس ٢٠١٩، لم يكن حكام باكستان جادين في تحرير كشمير. لقد اتبع حكام باكستان السياسة الأمريكية المتمثلة في ممارسة الضغط على الهند، حتى تدخل المعسكر الأمريكي. وبعد أن دخلت الهند المعسكر الأمريكي من خلال الحزب الحاكم الهندوتفا، تخلى حكام باكستان عن كشمير لإرضاء أمريكا، وطعنوا المجاهدين في الظهر. ومنذ ذلك الحين، لم يتحدّ حكام باكستان الهيمنة الهندية على الإطلاق، واقتصروا على السيطرة على المعارضة الداخلية لموقفهم الضعيف. حتى إن حكام باكستان لم ينتهزوا الفرصة لضرب الهند وتحرير كشمير، عندما هاجمت الصين الهند في لاداخ في أيار/مايو ٢٠٢٠. وبدلاً من ذلك، وفي طاعة عمياء لأوامر أمريكا، قدم حكام باكستان للهند اتفاق وقف إطلاق النار في شباط/فبراير ٢٠٢١!

وفي طاعة لأمريكا، يحافظ حكام باكستان على موقف ضعيف لتسهيل هيمنة الهند على المنطقة. وتتلخص الخطة الاستراتيجية الأمريكية في تعزيز الدولة الهندوسية في جنوب آسيا، تماماً كما تعمل على تعزيز كيان يهود في فلسطين. وفي حين تعمل أمريكا مع حكام العرب لسحق أي مقاومة لكيان يهود، فهي تعمل مع حكام باكستان لمنع القوات المسلحة والمجاهدين من تحرير كشمير. وفي حين تعمل أمريكا مع الهند لزيادة قدرتها العسكرية، بما في ذلك التعاون في مجال أشباه الموصلات للأمن القومي، تعمل مع حكام باكستان لتقليص القوة الاقتصادية والعسكرية لباكستان.

أيها الضباط المخلصون في القوات المسلحة الباكستانية: لقد حان الوقت لاقتلاع عملاء أمريكا الذين يدعمون أعداءنا ويسهلون الطرق لهم. إن مسلمي جنوب آسيا ينتظرون تحرككم لأنكم أقوى جيش للمسلمين في المنطقة. وتنتظر الأمة بأكملها تحرككم لأنكم أقوى جيش في بلاد المسلمين. لقد أعطاكم الله سبحانه وتعالى القدرة على استقلال أمة محمد ﷺ عن أمريكا، من خلال إقامة الخلافة الراشدة في باكستان. إنها الخلافة الراشدة التي ستجمع القدرات الاقتصادية والعسكرية الوفيرة للأمة في دولة واحدة قوية. إنها الخلافة التي سترفض أوامر المستعمرين وتقلب خططهم. إنها الخلافة التي ستحرك الجيوش لتحرير بلاد المسلمين المحتلة.

أيها الضباط المخلصون في القوات المسلحة الباكستانية: أعطوا نصرتكم لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة. وجهوا أبصاركم نحو الجنة وسيروا على درب الأنصار رضي الله عنهم. إن الأنصار نصروا رسول الله ﷺ لإقامة الحكم بالإسلام، وكانت أعينهم ترنو إلى جنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين. أخرج البيهقي في دلائل النبوة عن عامر قال: قال رسول الله ﷺ للأنصار في بيعة العقبة الثانية: **«أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَسْأَلُكُمْ لِنَفْسِي وَلِأَصْحَابِي أَنْ تُؤْوُونَا وَتَنْصُرُونَا وَتَمْنَعُونَا مِمَّا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ»**. قَالُوا: فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ؟ قَالَ: **«لَكُمُ الْجَنَّةُ»**. قَالُوا: فَلَكَ ذَلِكَ.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان